المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد الثامن عشر، يونيو ٢٠١٧ م

القيم الخلقية في الأمثال الجاهلية

الدكتور محمد نجم الحق *

Abstract

Proverb is one of the important literary sources which reflect the contemporary features of a society. Similarly, the Arabic proverbs of pre-Islamic period mirror the scenario of the life of Arabs of that period. Moral ethics are very important human values that speak the condition of a society. It is stated that during the Jaheli (Pre-Islamic) period the society was deteriorated all-round. Moral values were no more there in practice. Tribal traditions, slavery, degradation of women, idolatry etc. were the common features of the society. On the contrary, the Arabian society owned some kind of moral values which are still appreciated in the modern world. For example, they were very generous to the poor and were strict to their promise. Treaties and protocols were maintained carefully. Fight for the honor of their tribes was common to all Arabian communities. They sacrificed their life for the sake of their own tribe whether it was just or not. As a result, warfare amongst the tribes was very common in the society. Hospitality was another important social ethics that was found in the proverbs of their literature. As a primary as well as reliable source Arabic proverbs provide a clear image of the moral condition of the people of Jaheli period. In this article, we tried to analyze some moral values of the Arabian society in the light of Arabic proverbs.

التمهيد

الأمثال أصلها قصة في غالب الأحيان، تضرب في موقف خاص يؤدي في النهاية إلى ضرب المثل، وإنها أصدق شئ تصور بها أخلاق الأمة وتفكيرها، وعاداتها وتقاليدها، وإن لها أثر كبير على السياسية والاجتماع والاقتصاد والدين واللغة والأدب، وهي مرآة للحياة

* أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، جامعة غور بنغا، مالده بنغال الغربية، الهند

الأمة العربية، وهي أكثر شيوعا لخفتها وعمق ما فيها من حكمة، وصدق تمثيلها للحياة والأخلاق، وإصابتها للهدف المنشود منها. انتشرت بين العرب في الجاهلية بعض القيم الرفيعة والأوصاف الحميدة والمحاسن العالية والمزايا المحسنة التي ضربت بها المثل ومن أهمها الكرم والوفاء والشجاعة، فنحاول هنا دراسة تحليلية لهذه المزايا.

الكرم

إن الكرم كان من أفضل الأخلاق عند العرب، وقد حرصوا عليه أشد الحرص مخافة أن يذاع عنهم ما يشينهم، ومن مظاهر هذا الحرص ما ذكر عن كعب بن مامة في قصة المثل"جار كجار أبي دؤاد" [١] وكان إذا جاوره رجل فمات وداه، وإن هلك له بعير أو شاة أخلفه عليه، بل ووصل الحال ببعضهم إلى تعريض نفسه للتهلكة والتلف مخافة أن يقال : "سئِل فأبى".ذكر الميداني أن كعب بن مامة، وهو أحد أجواد العرب الذين سارت بذكرهم الأمثال،خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط فضلوا الطريق ، فتصافنوا ماءهم، وهو أن يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه من الماء بقدرما يغمر الحصاة، فيشرب كل إنسان بقدر واحد، فقعدوا للشرب فدار القعب و لما انتهى إلى كعب، أبصر النمري يحدد النظر إليه، فآثره بمائه و قال للساقي" اسق أخاك النمري." فشرب النمري نصيب كعب في ذلك اليوم وفعل معه مثله في اليوم الثاني والثالث ، فعجز كعب عن متابعة السير ومات في الطريق.[٢]

وهنا نذكر بعض الأمثال للكرم التي كانت مشهورة بين الناس، ومنها: أجود من حاتم. [٣] أجود من كعب بن مامة.[٤] جار كجار أبي دواد.[٥]قال الميداني يعنون كعب بن مامة، أنت أسخى من حاتم طي.[٦] أجود من هرم.[٧]

ومن عادات العرب التي حفظتها الأمثال، إسراعهم إلى إكرام الضيف وإطعامه قبل محادثته، ويعيبون على من يلقى الأضياف بالحديث والالتجاء إلى المعذرة والسعال والتنحنح ويزعمون أن البخيل يعتريه عند السؤال بهر وعي فيسعل ويتنحنح. [٨]وقد أكد

الجاحظ في " البيان" هذا الخلق الرفيع فقال : " إن العرب تجعل الحديث والبسط والتأنيس والتلقي بالبشر من حقوق القرى ومن تمام الإكرام، وقالوا: تمام الضيافة: الطلاقة عند أول وهلة وإطالة الحديث عند المؤاكلة".[٩]وتقديم القرى للضيف قبل محادثته يكشف عن رأي حصيف وذوق سليم عند العرب، فالغالب على المسافر الجوع والتعب، ومن ثم كان استقباله بالطعام والشراب ثم الترويح عنه بعد ذلك. وهنا نذكر بعض الأمثال بهذا الصدد، قيل" غرثان فاربكوا له."[١٠]وأصل المثل أن رجلا دخل على أهله وهو جائع عطشان فبشروه بمولود وأتوه به فقال"والله ما أدري ، آآكله أم أشربه؟ " فقالت امرأته " غرثان فاربكوا له." فلما طعم وشرب قال :" كيف الطلا وأمه."[١١]ومثله ما ذكر من أن رجلا جائعا نزل بقوم فقالوا لجارية: عطريه. فقال لها: بطني عطري، وسائري ذري."[١٢] وقد بلغ الأمر ببعض العرب أن هجر أهله حين عابوا عليه كرمه، فهذا سنان بن حارثة المري هجر أهله إلى الأبد حين عنفوه لكرمه وجوده، فصار عمله ذاك مثلا يضرب، فقالوا:" لا أفعله حتى ترجع ضالة غطفان " [١٣] أو" أضل من سنان"[١٤]وارتبط هذا الخلق عند بعض الأجواد بمظاهر الطبيعة، فيطعمون إذا هبت ريح الصبا، وخصوا الصبا دون غيرها لأنها لاتهب إلا في جذب، فسموا بمطاعيم الريح. وفيهم سار المثل" أقرى من مطاعيم الريح."[١٥]وتظهر الأمثال المرأة العربية حريصة على هذا الخلق في زوجها، وترى فيه جمالا لا يعدله جمال الخلقة . ففي مورد المثل " جاورينا واخبرينا " أن رجلين كانا يعشقان امرأة، وكان أحدهما وسيما والآخر ذميما تقتحمه العين. فكان الوسيم يقول" عاشرينا وانظري إلينا ". وكان الذميم يقول لها" جاورينا واخبرينا " وكانت تدني الجميل وتقصي الذميم، ثم قررت اختبارهما، فتبين لها أن الجميل بخيل وأن الذميم جواد،فأقصت الجميل وقربت الذميم وتزوجته.[١٦]

إن العرب قد عرف الكرم منذ القدم فأبدوها في معاملاتهم ومدحوا بها ساداتهم وجعلوها دليل الرفعة والفخار وغاية المجد لما فيها من الإيثار وعلو الهمم والأقدار وكانت عندهم

نقيض اللؤم وفى فقدها كل مذمة وعار فالكرم من الأخلاق الرفيعة والعريقة ومن عادة السادة وشيمة الأحرار. لقد كانت البيئة العربية صحراء قاحلة وكان سكانها من البدو في ترحال مستمر فرارا من الجدب وبحثا عن موارد المياه والكلأ. تلك البيئة جعلت العربي يدرك قيمة قرى الضيف وإعانة المحتاج ونصرة المظلوم وغيرها من القيم النبيلة فكان يتشبث بهذه القيم حتى تعم وتنتشر ويعود إليه في النهاية خيرها ويشمله أثرها. ولقد كان الكرم من أبرز صفات المجتمع العربي الجاهلي وظهر من أهله عند الجاهليين أقطاب اشتهروا به ورويت عنهم مواقف عظيمة في الجود والسخاء وكان من أبرزهم وأشهرهم حاتم الطائي وكعب بن مامة، وضرب المثل بكرمهما فقالوا: " أكرم من أسيري عنزة " وهما حاتم طي وكعب بن مامة. [١٧]

وبواعث الكرم عند العرب كثيرة، منها انتشار حب التباهي بخصال الكرم وبفعل الآباء والأجداد، فأحب العربي أن يرتبط ذكره بما أحبه الناس من تلك الخلال وكان الكرم أكثرها تأثيرا في النفوس، كما كان للحروب والنزاعات المستمرة بين القبائل دور رئيس في انتشاره وحرص العرب عليه. فكان من آثار الحروب انتشار الفقر والبؤس في البلاد فيقل الغذاء ويعز الطعام، فيحسون بالجوع ينبش أنيابه بين أحشائهم، يكاد يفتك بهم خاصة إذا كانوا مسافرين أو عابري سبيل، فقدروا معنى الإنسانية الحقيقية بتقديم ما يحفظ على الإنسان حياته أو يسد رمقه أو يروي غلته، ولذلك عظموا الكرم وإطعام الطعام ووصفوا به عظماء القوم. وكان في مقدمة الفضائل التي يحب الجاهلي أن يتحلى بها.فالكرم، بهذا، قيمة أخلاقية سامية مجدها الجاهلي إلى حد المبالغة، وراحت القبائل، على ألسنة شعرائها وخطبائها، تتباهى به، وتتنافس في إظهاره ممثلا لصفة من صفاتها المتأصلة فيها، فقد مجد العربي هذا الخلق الكريم تمجيدا يفوق كل شيء، وكان واقع حياة العرب الاجتماعية دافعا أساسيا يجعل من هذا الخلق حاجة من حاجات الناس، وضرورة اجتماعية، لذلك كان أول ما يذكر من الفضائل في باب المديح أو باب الفخر، وكان أول

ما يسلب من الفرد أو القوم في باب الهجاء."وبكلمة أدق، فإن الجاهلي تحكمه معايير اجتماعية لها التأثير البالغ في الرفع من شأن الفرد أو الجماعة حين يجيد تطبيق تلك القيمة، وتنزل عليه ألسنة الشعراء باللوم والعتاب أو الهجاء، ولا ينطبق ذلك على الفرد فحسب، بل يتعداه إلى الجماعة أو القبيلة.

الوفاء

كان الوفاء من آثر الأخلاق عند العرب هو الآخر، فقد حرصوا عليه أشد الحرص، ومن مظاهر هذا الحرص أنهم كانوا يشهرون بالذي يعاهد ولا يف فيغدر،لأن الوفاء بالوعد قاعدة أساسية من قواعد توفير الثقة في المجتمع، ومنهج عملي في التربية على الالتزام الذاتي، فيكون مسؤولا عن الوفاء به، والقصص مليئة عن هذا الخلق الرفيع في حياة الجاهليين وذاعت أخبار كثيرة، فمنهم من عرض حياته أو حياة أهله أو مصير حياته الزوجية للخطر في سبيل هذا الخلق.

ومن الأمثال المشهورة في هذا الباب قصة السمؤال بن حبان بن عادياء اليهودي الذي سار بخبره المثل فقالوا : " أوفى من ا السمؤال" [١٨] وقصته أن امرء القيس بن حجر مر إلى قيصر يستنصره على قتلة أبيه بالسموأل واستودعه دروعه وأمواله، ولمامات امرؤ القيس، غزا السمؤال أجد ملوك الشام فتحرر منه، فأخذ أمثاله و خيره بين تسليم الدروع أو قتل ابنه، فاستمهله ليشاور أهله ولما شاورهم أشاروا جميعهم بإنقاذ الولد وتسليم الدروع، وعند الصباح رفض تسليم الدروع وضحى بولده وفاء بذمة من استأمنه فقتل الملك ابنه، وحمل السمؤال الدروع في الموسم و سلمها إلى ورثته. ومثلهما قام به عمير بن سليمى، رجل من بني حنيفة، وكان من أوفى العرب لأنه قتل أخاه قرينا بقتيل قتله من جيرانه. [١٩]وفي التضحية ببيت الزوجية وفاء للأهل ما فعلته سلمى بنت عمرو بن زيد النجارية والدة عبد المطلب بن هاشم، و كانت قبل الزواج بها تحت أحيحة بن الجلاح سيد الأوس في الجاهلية، و قد أراد في حروب الأوس و الخزرج أنه يبيت أهلها بني التجار.

ويأخذهم على غرة فأنذرتهم. و لما علم أحيحة ما فعلته ضربها حتى كسر يدها ثم طلقها، و تزوجها من بعده هاشم بن عبد مناف.[٢٠]و في التضحية بالنفس ما ذكره الميداني في قصة المثل أو من الحارث بن ظالم فقد عرضه نفسه لغضب النعمان حينما سأله أن يرد على من استجار به إبله الذي أخذها بعض جنده.[٢١]ومن الذين يكثر حضورهم في أمثال الوفاء " عوف بن محلم" فقد ذُكر في الأمثال: أوفى من عوف بن محلم. [٢٢]أوفى من خماعة.[٢٣] وهي خماعة بنت عوف بن محلم التي أجادت مروان القرظ. وكانت له عندها يد سابقة. أوفى من الحارث بن عباد. [٢٤] لاحر بوادي عوف.[٢٥]وتشارك المرأة العربية الرجل في هذا الخلق، فقد ذكرت الأمثال أن بعض النساء الحرائر أجرن بعض الصعاليك وأوفين لهم، ومن اللائي ذكرن، فكيهة بنت قتادة بن مشنوء خالة الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد حينما أجارت السليك ووفت له فسار فيها المثل "أوفى من فكيهة" [٢٦]ويذكر الميداني في مجمعه عند شرحه المثل " إن غدا لناظره لقريب."[٢٧] قصة تجسد الوفاء عند العرب في أروع صوره. فقد خرج النعمان بن المنذر يوما للصيد فضل الطريق وتاه في الصحراء، ثم اهتدى في آخر المطاف إلى خيمة أعرابي أكرمه، وذبح لهشاته الوحيدة، وخبز له ما عنده من دقيق. فأكل النعمان وبينما هو كذلك حضر وجوه مملكته فعرف الأعرابي عن نفسه وطلب منه أن يحضر إلى الحيرة ليجازيه.وأصاب البادية جذب فشد الأعرابي الرحال إلى الحيرة طلبا لمساعدة النعمان وصادف أن حضر النعمان في يوم بؤسه، وكان له يومان أحدهما للنعيم يكرم فيه من يلقاه والآخرللبؤس يقتل فيه من يلقاه، فأحرج حضوره النعمان حرجا شديدا ولكنه عزم على تنفيذ ما ألفه، فسأله الأعرابي إرجاءه إلى العام القادم ويمكنه من العودة إلى أهله ليودعهم ويوصي بهم، فقبل النعمان شريطة أن يضمنه أحدهم، فضمنه رجل من الحاضرين يدعى " قُراد".جهز النعمان الأعرابي وأكرمه غاية الإكرام، وعاد الأعرابي إلى أهله بالبادية. ولما قرب الوقت المحدد سأل النعمان قرادا أن يتهيأ لتنفيذ الشرط، لكنه وقبل غروب شمس آخر يوم، حضر الأعرابي من البادية، ولما

سأله النعمان عما حمله على الرجوع بعد أن نجا؟ أجابه" الوفاء بالعهد". فسأله عما حمله على الوفاء؟ فأجابه" ديني حملني على ذلك" وسأله عن دينه، فأجابه: " النصرانية" وشرح للنعمان مبادئ دينه، ويذكر أن النعمان بن المنذر اعتنقها بعدما عرضها عليه هذا الرجل الطائي. وتنصر معه أهل الحيرة وقد كانوا من قبل على دين العرب الشرك.لقد تمثلت هذه القيم في حياة الإنسان، منذ القديم، ومازالت تحفظ التوازن في الحياة، وتلك غاية سامية لا يدرك كنهها إلا الله، ولولا تلك القيم التي تتأصل في النفس الإنسانية، وتجعل لحياة الإنسان غاية سامية ينشد تحقيقها في ظل نواميس معينة سواء أكانت ناتجة عن عقله أو متأثرة بتعاليم دينية، لما استطاعت الإنسانية أن تبلغ ما بلغته حتى يومنا هذا.لقد صاحبت هذه القيم الإنسان منذ الأزل وتطورت بتطوره، بدءا بالناموس العقلي الذي ميز الله به هذا الكائن الحي العاقل دون غيره من الكائنات الأخرى، وصولا إلى القيمالتي اكتسبها بوساطة الأديان السماوية، وبذلك أصبح يؤمن ببعضها وقد يترك بعضها الآخر إذا لم ينسجم مع ميوله أو نزعاته ونزواته أحيانا، أو لعدم قدرته على تطبيقها لسبب أو لآخر أحيانا أخرى.

الشجاعة

إن البيئة الجاهلية قد فرضت على ساكنيها نمطا من الحياة يتطلب الاستعداد الدائم والتأهب المستمر، فالقوة تكون رمزا للبطش، والاعتداء على حرمات الغير،فهي وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان لضمان حياته وطمأنينته، وقد تتحول هذه القوة إلى شيء من التسامح والنبل في موقف آخر. ولما كانت القوة هي الشعار السائد، فقد توجب على الجاهلي أن يكون قويا وإلا استذل، فكانت الشجاعة بذلك من آثر الأخلاق عنده وأعزها عليه، إذ بها يتطلع إلى نيل أعلى المراتب .و ينشد العربي في نفسه بعد الهمة ويحتقر الخامل ضعيف النفس، لأنه ساقط من عيون الناس. وقد عبر عن هذا الموقف ذاك الذي قال له صاحبه" أبوك الذي جهل قدره، وتعدى طوره ، فشق العصا، وفرق الجماعة،

لاجرم لقد هزم، ثم أسر، ثم قتل، ثم صلب." فقال له : " دعني من ذكر هزيمة أبي، ومن أسره، وقتله، وصلبه، أبوك هل حدث نفسه بشيء من هذا قط."[٢٨] و لما قيل لبعض العرب : " من السيد فيكم ؟ " قال: " الذي إذا أقبل هبناه وإذا أدبر اغتبناه." [٢٩]وذكر ابن خلدون أن أهل البادية، أقرب إلى الشجاعة من أهل الحضر وعلل ذلك بأن " أهل البدو ولتفردهم عن المجتمع وتوحشهم في الضواحي وبعدهم عن الحامية وانتباذهم عن الأسوار والأبواب قائمون بالمدافعة عن أنفسهم ولايكلونها إلى سواهم ولا يثقون فيها بغيرهم. ويتجافون عن الهجوع إلا غرارا في المجالس وعلى الرحال و في الأقتاب، ويتوجسون للنبات و الهيعات ويتفردون في القفر و البيداء مدلين بيأسهم واثقين بأنفسهم، قد صار لهم البأس خلقا، والشجاعة سجية يرجعون إليها متى دعاهم داع أو استنفرهم صارخ."[٣٠]

وكان الجاهلي ابن الطبيعة فينشأ معتمدا على نفسه ، ويتربى تربية استقلالية يتعود من خلالها على تحمل المشاق والاستعداد للطوارئ والأخطار، فيتدرب على ركوب الخيل واستعمال السلاح، شجاعا مرهوب الجانب، لا يجرؤ عليه أحد،كما جاء في المثل :" الشجاع موقى" [٣١] حتى نجد بعض الشجعان صارت شجاعتهم ضربا من الجنون والتهور وراحوا ينقبون عن الموت تنقيبا كما هو الحال مع الحارث بن ظالم الذي اجترأ على النعمان وقتل ولده.[٣٢]وأسباب الشجاعة عند العرب كثيرة، وتأتي الغيرة على الحريم الباعث الأول والسبب الرئيس، فالجاهلي يستسهل الصعب ويعرض نفسه للتهلكة راضيا ليدفع عن أهله ذل السبي والامتهان. والباعث الثاني هو الوفاء، وهناك قصة قصيرة التي تقول أعد الجملة تركيبا صحيحا، حتى بلغ به الحال إلى أن جدع أنفه،ومن اجتهاد في الحيلة لتطمئن إليه الزباء ملكة تدمر، حتى تمكن آخر الأمر من الثأر لسيده، وهو ما يبين أن الوفاء والشجاعة من آثر الأخلاق عند العربي.[٣٣] أما السبب الثالث فهو الغيرة على القبيلة، فالعربي يحمي حماه، ولكنه يستبيح حمى غيره إن وجد لديه القوة، ووجد

الضعف عند جيرانه، وهذا ما دعاه إلى التوسع، وكانت كل قبيلة تسعى إلى توسيع رقعتها كلما وسعها ذلك، واستباحة حمي الغير لم تكن إلا بهدف الحصول على ما بها من مزايا لايجدها في حماه، كالكلأ والماء، لأن العربي لم يكن يعنيه التوسع إلا من هذه الزاوية.[٣٤] ولعل هذا الباعث كان السبب في إقدام زهير بن جناب الكلبي وجرأته على امرئ القيس بن عمرو بن ماء السماء حين دخل عليه ووجد عنده نفرا من النزاريين، فنادمهم الملك وأحسن إليهم، وأعطى كل واحد مائة من الإبل، فأنف زهير أن تنال نزار تسعمائة بعير يعود بها القوم ولا تنال قضاعة إلا مائة وهو نصيبه، وفي مثل هذا الأمر شرف لنزار على قضاعة، فحسدهم هذا الشرف فأغضب الملك فمنعوا جميعا.[٣٥]

الخاتمة

إن الأدب العربي حافل بالقيم الأخلاقية وخصائص فنية وموضوعية ولكن المهم أن هناك تناقضا في القيمة لدى الإنسان الجاهلي الذي عاش ذلك العصر، غير أن إمعان النظر ودراسة المسألة يظهر أن المسألة ليست مسألة تناقض، ولكن القيمة، في حد ذاتها، هي التي تخضع لظروف زمنية ومكانية، وعصبية قبلية أحيانا، مما يجعلها غير ثابتة عند الجاهلي الذي تتحكم فيه هو كذلك مؤثرات خارجية وداخلية، ومن ثم تظل القيم قابلة لاحتمالين يبدوان متناقضين، أحدهما يبدو إيجابيا، والآخر سلبيا، لكن الحقيقة، حسب ما نرى، تكمن في كون طبيعة الإنسان الجاهلي طبيعة إنسانية خيرة، جبلت على تمجيد القيم السامية، وتفضيل كل ما له صلة بالمروءة والشهامة التي هي من خصائص البدوي أصلا، لكنه يضطر أحيانا للتعامل مع القيمة بوجهها الآخر، استجابة لرغبات ذاتية أو اجتماعية في الإعلان عن وجوده، وعن مكانته، وهذا ما يولد لديه إما استهتارا بتلك القيم أو خروجا عن المألوف فيها لبلوغ غاية تبدو له أساسية.

المراجع والمصادر

١. الإشتقاق، أبوبكر بن الحسين بن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، ط ١، دارالجيل، بيروت، ١٩٩١م
٢. الأمثال، أبوبكر محمد بن العباس الخوارزمي، تحقيق محمد حسين الأعرجي، موفم للنشر، الجزائر، ١٩٩٤م
٣. أمثال العرب، المفضل بن محمد الضبي، تحقيق د. إحسان عباس، ط ١، دار الرائد العربي، ١٩٨١م
٤. الأمثال في القرآن، د. الشريف منصور بن عون العبدلي، ط١، عالم المعرفة، جدة، ١٩٨٥م
٥. البيان والتبيين، أبوعثمان عمروبن بحر الجاحظ، تحقيق د. درويش جويدي، المكتبة العصرية صيدا، ٢٠٠١م
٦. جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق د. محمد على الهاشمي، ط٣، دار القلم، دمشق، ١٩٩٩.
٧. جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، ضبط د. أحمد عبد السلام، خرج أحاديثه محمد سعيد زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م
٨. جمهرة أنساب العرب، على بن أحمد ابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢م
٩. الشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي، د. عفيف عبد الرحمن، ط١، دار الأندلس، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م
١٠. الكامل في التاريخ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، ابن الأثير، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط ٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ٢٠٠١م
١١. كتاب الأمثال، أبو فيد مؤرج بن عمرالسدوسي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٣م
١٢. كتاب الحيوان، أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق فوزي عطوي، ط ١، بيروت، دارصعب،١٩٨٦م
١٣. مجمع الأمثال، أحمد بن محمد بن أحمد الميداني، ضبط وتعليق سعيد محمد اللحام، دارالفكر، بيروت، ٢٠٠٠م
١٤. مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبوالحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، تحقيق محي الدين عبد الحميد، دارالمعرفة، بيروت.
١٥. المقدمة، عبد الرحمن ابن خلدون، ط ٢، دار الكتاب اللبناني، ودار المدرسة، بيروت ١٩٨٢م
١٦. http://www.diwanalarab.com/spip.php?article2690
١٧. https://plus.google.com/109202879331230633307/posts/XaSsDiAT5za
١٨. http://njyiu.com/book/2/MUTUSTO/nusus3_2.htm
١٩. http://almerja.net/reading.php?idm=19979
٢٠. http://youyouc17.talk4her.com/t1089-topic

الهوامش

[١]. مجمع الأمثال، الميداني، ج١، ص ٢٠٤

[٢]. السابق، ج١، ص ٢٢٩

[٣]. السابق، ج١، ص ٢٢٨

[٤]. السابق، ج١، ص ٢٢٩

[٥]. السابق، ج١، ص ٢٠٤

[٦]. كتاب الأمثال، المؤرج، ص ٧٣

[٧]. مجمع الأمثال، الميداني، ج١، ص ٢٣٥

[٨]. السابق، ج٢، ص ٣٣

[٩]. البيان والتبيين، الجاحظ، ج١، ص ١٣

[١٠]. مجمع الأمثال، الميداني، ج٢، ص ٦٦

[١١]. السابق، ج٢، ص ٦٦

[١٢]. السابق، ج١، ص ١٢٧

[١٣]. السابق، ج٢، ص ٢٧٢

[١٤]. السابق، ج١، ص ٥٢٢

[١٥]. السابق، ج٢، ص ١٢٧

[١٦]. السابق، ج١، ص ٢٠٣

[١٧]. السابق، ج٢، ص ١٩٩

[١٨]. السابق، ج٢، ص ٤٤٠

[١٩]. الإشتقاق، ابن دريد، ص ٣٤٨

[٢٠]. الكامل، ابن الأثير، ج١، ٥٨٨

[٢١]. أمثال العرب، المفضل الضبي، ص ١١٣– ١١٤

[٢٢]. مجمع الأمثال، الميداني، ج٢، ص ٤٤١

[٢٣]. السابق، ج٢، ص ٢٤٢

[٢٤]. السابق، ج٢، ص٤٤٤

[٢٥]. السابق، ج٢، ص ٢٧٦

[٢٦]. السابق، ج٢، ص ٤٤٥

[٢٧]. السابق، ج١، ص ٩٣

[٢٨]. كتاب الحيوان، الجاحظ، ج١، ص ٢٧١

[٢٩]. السابق، ج١، ص ٢٦٧

[٣٠]. المقدمة، ابن خلدون، ص ٢١٨– ٢١٩

[٣١]. مجمع الأمثال، الميداني، ج١، ص ٤٤٨

[٣٢]. راجع قصته في أمثال المفضل، ص ١١٤

[٣٣]. أمثال العرب، المفضل الضبي، ص ١٤٦، ومروج الذهب، المسعودي، ج٢، ص ٩٥

[٣٤]. الشعر وأيام العرب، عفيف عبد الرحمن، ص ٧٩

[٣٥]. أمثال العرب، المفضل الضبي، ص ١٧٣– ١٧٤